

هيئة علماء المسلمين تناشد عدم المضي في مسيرة شيعة إلى سامراء

مقتل 12، منهم 6 من شيوخ العشائر في الهجوم على فندق (المنصور) ببغداد



وقال متحدت باسم الجيش الأمريكي إن "التقارير الأولية تشير إلى أن الانفجار تسبب بمقتل ستة من شيوخ العشائر كانوا مشتركين بالمؤتمر"، وأضاف المتحدث أن الانفجار وقع داخل الفندق، وأنه تسبب بإحداث أضرار بلغة بصالة الفندق الرئيسية. وقال مصدر في الشرطة العراقية إن مقتلى الشيخ فصال الكعور أحد شيوخ عشيرة الوصابر وهي إحدى أكبر العشائر في محافظة الأنبار.

وشغل الكعور منصب محافظ الأنبار في العام 2004م ثم شغل منصب وكيل وزير الزراعة قام بعدها بترشح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية لكن دعوته لم تلق آذناك أي صدى. وقالت قناة التلفزيون العراقية إن من بين القتلى الإعلامي رجب المالكي أحد العاملين لديها وهو معد ومقدم برامج وشاعر.

ونكرت مصادر طبية من مستشفى اليرموك حيث قتل عدد من الجرحى والقتلى ان من بين الجرحى اللواء علي حميد وهو عضو قيادة العمليات المشتركة ويعمل في مكتب القائد العام للقوات المسلحة، وأضافت أن جرحه خطيرة.

وقال شهود عيان إن قوات الجيش العراقي التي وصلت إلى المكان اعتقلت الحراس الأمنيين للفندق ومن بينهم أفراد من الشرطة. وطوقت قوات عراقية وأمريكية الفندق بعد الانفجار مباشرة ومنعت الاقتراب من المكان. وقال الشهود إن الانفجار كان قويا ومدويا وأنه خلف أضرارا كبيرة داخل صالة الفندق. ويقع فندق المنصور بوسط مدينة بغداد وعلى الجانب الغربي لضفة نهر دجلة ويعتبر أحد فنانق العاصمة المزدهرة ويوجد به مقر جهات صحفية أجنبية كما يستعمله مسؤولون عراقيون.

وحيط بالفندق مقر مؤسسات حكومية وبنادر مهمة. ويقع الفندق على مسافة بضع مئات من الأمتار من المنطقة الخضراء.

في سياق آخر ناشدت هيئة علماء المسلمين أسس الاثنين العراقيين عدم المضي قدما في مسيرة العراق القائم لإعادة بناء مرفدي سامراء قائلا إن زحف مئات الآلاف للمدينة في هذا الوقت قد يستغل لتأجيج الفتنة بين السنة والشيعة.

وقال الزعيم الشيعي مقتدى الصدر قد دعا إلى مسيرة واحدة إلى مدينة سامراء ترفع فيها أغانى الزيوتون لإعادة بناء مقر الإمامين العسكريين الذي دمر اثر الحرب.

وقال الشيخ بشار الفيضي المتحدث باسم هيئة علماء المسلمين تناشدهم بصرف النظر في هذه المرحلة الحساسة من الزحف نحو سامراء.

وأضاف الفيضي في الوقت الذي نؤكد أن العراق وطن لجميع أبنائه وأن من حقهم أن يتجولوا في أي منطقة يشاؤون لكن هذه الخطوة في هذا الوقت غير مناسبة وأهدافها غير واضحة والدعوة.

وقالت الهيئة في دعوة لها للعراقيين من الشيعة إن هناك من سيحتفل بمشاعرهم وحبكم لأن بيت رسول الله ليحقق من حيث لا تشعرون لإحداث الفتنة. هذه الجهات العربية تعلم جيدا أن هذه الخطوة ستثير حفيظة أهالي مدينة السامراء وسيضطرون إليها على أنها غزو لمدينتهم.

وكانت مصادر الشرطة أعلنت أن مئذنتي مسجدتي في الهادي والحسن العسكري في سامراء تعرضتا هذا الشهر إلى عمليات مسلحة أسفرت عن تهديم المئذنتين.



ببغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة العراقية أمس الاثنين إن 12 شخصا قتلوا عندما فجر مهاجم انتحاري يرتدي سترة ناسفة نفسه داخل فندق المنصور بوسط بغداد مستهدفا جمعا لشيوخ عشائر محافظة الأنبار، فيما قال الجيش الأمريكي إن من القتلى ستة من شيوخ العشائر. وقالت الشرطة إن المهاجم دخل بهو فندق المنصور المزدحم الذي يرتاده أجناب ومسؤولون عراقيون، وركز شهود إن أضرارا جسيمة لحقت بالبهو.

ونكرت مصادر بالشرطة ان الهجوم أسفر أيضا عن إصابة 18.

تدابير أمنية مكثفة في جنوب لبنان بعد الاعتداء على دورية للقوات الدولية

مجلس الأمن الدولي يدين الاعتداء والسنيرة يعتبره عملا يستهدف أمن لبنان

وكشفت القوات الدولية والجيش اللبناني الدوريات ايضا على طول الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

والاعتداء الذي وقع الأحد هو الأول على القوات الدولية منذ تعزيرها بعد انتهاء العمليات الحربية بين إسرائيل وحزب الله في أغسطس 2006 اثر حرب استمرت 33 يوما.

وجاء هذا الاعتداء بعد أسبوع بالضبط من إطلاق صاروخي كاتيوشا من جنوب لبنان على شمال إسرائيل.

ونكر وزير الإعلام غازي العريضي لدى ثلاثه بيانا صابرا عن اجتماع مجلس الوزراء قبل الظهور بما اسماها تهديدات صدرت عن جهات داخلية حذرت من اعتداءات مستهدفة القوات الدولية وعن توقع زعزعة الاستقرار في لبنان

ومعلومات اولية ظهرت من التحقيقات مع الوافقين من مخيم نهر البارد. وقال أن الاعتداء يتدرج في هذه الخانة السياسية مؤكدا في الوقت نفسه ان لبنان سيستكمل المعلومات لوضع اليد على التحقيقات اللبنانية.

ووافق مجلس الوزراء على التمديد لقوة يونيفيل لمدة ستة. وتنتمي مهمة القوات الدولية الحالية في أغسطس دورية اليونيفيل الاحد تسبب بمقتل ستة جنود دوليين فيما دانت الحكومة اللبنانية الاعتداء وطلبت مساعدة المجتمع الدولي على بسط سلطتها على كل أراضيها.

وقد وصل إلى لبنان وزير الدفاع الاسباني خوسيه انتونيو النوسو. على الأرشح انتشر نحو 150 عسكريا من قوة يونيفيل المعززة في سهل الخيام في مكان الاعتداء الذي حصل بالسيارة المفخخة كما رجع بيان صادر عن القوة الدولية مزودين بكلام بوليسية ويرافقهم خبراه في المتفجرات.

والمهجوم هو الأول الذي يستهدف يونيفيل منذ تعزير وجودها في جنوب لبنان بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701 الذي أنهى حرب الصيف الماضي بين إسرائيل وحزب الله.

في هذه الأثناء أصدرت الأنبياء من شمال لبنان بأن الاشتباكات بين الجيش اللبناني ومسلحين يعتقد أنهم اسلاميون متشددون في منطقة أبو سمرة بمدينة طرابلس قد أسفرت عن قتل ثمانية من المسلحين.

وقد قتل جندي لبناني وأصيب اثنا عشر آخرون بجروح كانت إصابة أحدهم خطيرة في تلك الاشتباكات. كما أعدم المسلحون على قتل شرطي وابته وأحد أقربائه عندما قاوموا محاولة المسلحين أخذهم كرهائن.

يأتي ذلك في وقت كشف فيه وزير الخارجية الأسترالي ألكسندر داوون وظيفة جديدة لتوني بلير " عن اختيار الرئيس الأميركي جورج بوش لرئيس وزراء بريطانيا الذي سيقاد منصبه غدا الأربعاء، ممثلا للسلام في الشرق الأوسط. ونكرت أن ذلك الخيار يحمل قصيرا الكثير من الخصائص الإيجابية من جانب، والمقلقة من جانب آخر.

وقالت إن تحفظنا الرئيسي على هذا الاختيار يكمن في رفض بلير الحديث عن الحقائق المرة أمام من هم في السلطة بين فيهم هو نفسه وبوش الذي يتعين عليه أن يكون مستعدا لتحمل المخاطر وطرح الأواء جانبا إذا ما كان هناك احتمال حقيقي قصير المدى للسلام في الشرق الأوسط. وأضاف أن بلير إذا ما حصل على هذه الوظيفة سيحظى بفرصة لإصلاح الإرث الذي تشوهه كثيرا بسبب الحرب على العراق، وإظهار نفسه على أنه ليس مخلص قط للأخوين، ومضت تقول إن بلير يعرف الكثير عن منطقة الشرق الأوسط وقادتها الذين سيتعامل معهم، كما أنه قادر على هندسة رؤية مستقبل أفضل إذا ما تمكن أولئك القادة من الغفر عن دائرة الانتقام.

وبعد أن أُنحت باللائمة على حركة المقاومة الإسلامية حماس والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في تشدد الفلسطينيين والإسرائيليين في مواقفهم نحو السلام، قالت الصحيفة إن الرد الإسرائيلي على استفزازاتهم كان يفترق إلى الذكاء، مستطردة بالقول إن تخلي إدارة بوش عن قيادة العملية السلمية هو الذي سمح بتردي الوضع.

واختتمت قائلة إذا ما كان بلير مستعدا للتصريح بهذه الحقائق لصديقه الحميم بوش والإصرار على اتخاذ موقف

وزير الإعلام الفلسطيني يدعو (حماس) للتخلي بشكل مطلق عن أي ادعاء بالشرعية في غزة

فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال رياض المالكي وزير الإعلام في حكومة الطوارئ الفلسطينية إن على حماس أن تتخلى بشكل مطلق عن أي ادعاء بالشرعية في قطاع غزة.

وقال المالكي في مؤتمر عقده في رام الله أمس الاثنين بعد جلسة حكومة الطوارئ في رام الله بالضفة الغربية "لدينا بعض الأسس للتعامل مع الوضع في غزة.. يجب على حماس ان تتخلى بشكل مطلق عن أي ادعاء بالشرعية في غزة كأساس رقم واحد وثانيا. على حماس أن تقبل بكافة الإجراءات الانتقالية التي أخذها الرئيس كونها إجراءات قانونية.

وأضاف "نريد ان نهيئ المناخ المناسب للخروج من المأزق. نريد إنهاء حالة التمرد ونريد العودة الى الوضع السابق". وقال إسماعيل هنية وهو من زعماء حركة حماس ورئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية التي أقالها الرئيس محمود عباس يوم الأحد في خطاب مطول أمام مئات المواطنين ان الحصار لن يجبر حماس على التخلي عن السلطة في معقلها بقطاع غزة.

وقال المالكي " قرر مجلس الوزراء التسبب لرئيس السلطة (محمود عباس) لإصدار مرسوم بإعفاء المواطنين في قطاع غزة من كل الضرائب والرسوم الجمركية بكافة أنواعها.. مع عدم تحديد (ذلك في إطار زمني)". وتابع أن الإعفاء ينتهي بانتهاء حالة الانقلاب كما ستقوم وزارة الأوقاف بتعميم ان أي تسديد خارج الحساب الرسمي للوزارة لن يعتبر تسديدا للالتزامات المواطنين للوزارة الجميع يعلم ان هناك من استولى على الوزارة في قطاع غزة وفتح حسابا جديد متناقض مع الحسابات المالية للوزارة ويضع الإجراءات التي يجمعها بشكل يومي في تلك الحسابات.

وتعهد وزير الإعلام الفلسطيني بان تقوم حكومة الطوارئ بدفع راتب شهر كامل لوظيفة السلطة الفلسطينية مع بدايات الشهر القادم. وقال المالكي " سنعمل على مبدأ أساس التساوي بين الضفة وغزة لن يكون هناك فرق في التعامل فيما يتعلق بالراتب بين المحافظات الشمالية (الضفة الغربية) والمحافظات الجنوبية (قطاع غزة) هناك تساو كامل فيما يتعلق بالراتب نحن نعمل على توفير الراتب كاملا مع بدايات الشهر القادم نحن ملتزمون بكل الالتزامات المالية السابقة نعمل على تحديد الية لذلك.

بيروت/ عواصم/ وكالات: أدان مجلس الأمن الدولي أمس الاثنين تفجيرا أسفر عن مقتل ستة من جنود قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان وأكد دعمه للحكومة اللبنانية.

وكانت السيارة المفجعة التي استهدفت دورية أسبانية يوم الأحد أول هجوم على قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) يسفر عن سقوط قتلى منذ حرب العام الماضي بين إسرائيل ومقاتلي حزب الله.

وأدان حزب الله التفجير. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن هذه لكن جماعة فتح الإسلام التي تقاتل الجيش اللبناني في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين اتهمت اليونيفيل في وقت سابق بحصفت الخيم.

وأدان بيان صادر عن مجلس الأمن الذي يضم 15 دولة عضوا "بأشد العبارات المشككة الهجوم الإرهابي" وأثنى على الحكومة لتعمدها بالتوصل إلى المسؤولين عنه.

وقال البيان لمجلس الأمن يؤكد مجددا دعمه الكامل للحكومة اللبنانية والجيش في مساعيها لضمان استتباب الأمن والاستقرار في ربوع لبنان.

من جهة أخرى أدين الرئيس اميل لحود التفجير واعتبره "خطوة جديدة على طريق استهداف الأمن والاستقرار في لبنان".

كما أدان رئيس الوزراء فؤاد السنيرة ورئيس كتلة تيار المستقبل سعد الحريري التفجير بوصفه عملا يستهدف أمن لبنان واستقراره.

وفي باريس، أذانت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس ونظيرها الفرنسي برنارد كوشنر التفجير، وأعربت إسرائيل عن أسفها الشديد وعرضت تقديم المساعدة.

وفي روما، اتصل رئيس الوزراء رومانو بردي بنظيره الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو عبريا عن تضاؤل شأنه التفجير. وفي القاهرة، أدان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط التفجير، مشددا على ضرورة الحفاظ على السيطرة على الوضع القائم في جنوب لبنان.

يأتي ذلك في وقت وصل فيه وزير الدفاع الإسرائيلي خوسيه انتونيو النوسو إلى جنوب لبنان.

وتفقد وزير الإعلام الإسرائيلي كتيبة بلاده العاملة في قوة يونيفيل بعد ساعات من تأكيده أنها ستواصل مهمتها في لبنان رغم التراجع الذي أدى إلى مقتل ستة جنود إسبان وجرح اثنين آخرين.

وأوضح مسؤولون إسبان أن ثلاثة من

عواصم العالم

السجن 25 عاما لمصري متهم بالتجسس لإسرائيل

القاهرة/ وكالات:

أصدرت محكمة الدولة العليا في مصر حكما بالسجن 25 عاما على المهندس المصري محمد سيد صابر بعد أن أدانته بتهمة التجسس لإسرائيل وتزويدها بمطومات عن الأنشطة النووية المصرية.

وقالت المحكمة إن المهندس صابر (35 عاما) قدم معلومات سرية لجهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية (الموساد) بين فبراير 2006 وفبراير 2007 مقابل 17 ألف دولار، وفي الجلسة نفسها قضت المحكمة غيابيا بالسجن المؤبد على مواطن ياباني وآخر إيرلندي قابلهما المهندس المصري ست مرات في هونغ كونغ، وتقول السلطات المصرية إنهما عميلان للموساد.

وقد أقر صابر أمام محكمة أمن الدولة الشهر الماضي بأنه قدم للموساد معلومات حول الأنشطة المختلفة لهيئة الطاقة الذرية التي يعمل بها. كما اعترف بأنه قابل الأجنبيين عدة مرات لكنه أبلغ السلطات المصرية لاحقا بما دار في تلك المقابلات.

إلا أن المتهم أكد أنه كان يتصرف بالتنسيق مع أجهزة الأمن المصرية وأنه لم يقدم للمخابرات الإسرائيلية سوى معلومات غير سرية.

الدفاع العراقي يستأنف أحكام الإعدام بحق (الكيمائي)

بغداد/ وكالات:

قالت هيئة الدفاع عن المسؤولين العراقيين السابقين الذين أدینوا أمس الأول قسما يعرف بقضية الأنفال إنها ستتقدم بطلب لتبنيها، واعتبرت أحكام الإعدام والمؤبد التي أصدرتها المحكمة الجنائية العراقية العليا "جائرة" وسياسية.

وقال خليل اللدبمي رئيس هيئة الدفاع عن مساعدي الرئيس العراقي الراحل صدام حسين إن الحاميين سيقدّمون بطلب لتبني الأحكام التي أصدرتها المحكمة العراقية والتي وصفها بأنها لا تمت إلى القانون بصلة.

وأضاف اعتبارات طائفية أو تاريخية، بل المبادئ الحالية بالأعراف والقيم ومبادئ العدل والإنصاف ولم يتوفر فيها أدنى حد من شروط المحاكمة العادلة.

في مقابل ذلك أبدى عدد من سكان كردستان العراق ترحيبا بالأحكام الصادرة في حق المتابعين في قضية الأنفال.

وقد قضت المحكمة بالإعدام في حق ثلاثة مسؤولين عراقيين سابقين على رأسهم علي حسن المجيد ابن عم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين والملقب ب"علي الكيمائي" الذين ادين بارتكاب إبادة جماعية و جرائم ضد الإنسانية" في قضية الأنفال.

بوتين يرفض استقلال كوسوفو

زغرب/ وكالات:

جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التأكيد على موقف بلاده الراض لاستقلال إقليم كوسوفو. واعتبر أن هذا الموقف "يستند إلى القانون والربحية والاستقرار".

واستقبل بوتين لقاءه الرئيس الصربي بوريس تاديتش الليلة قبل الماضية في زغرب عقب انتهاء أعمال قمة الطاقة هناك بالقول إن موقفنا لا يمتيه اعتبارات طائفية أو عرقية أو تاريخية، بل المبادئ الحالية للقانون الدولي والرغبة في تأمين علاقات مستقرة من أجل تنمية كل دول المنطقة.

وأعطي بوتين دفعة جديدة للموقف الصربي الراض لاستقلال الإقليم حيث تزامنت تصريحاته مع إطلاق الصرب تحذيرا لدول البلقان من استقلال كوسوفو.

واستقبل الرئيس الصربي بوريس تاديتش قمة الطاقة في البلقان ليوجه تحذيرا إلى دول المنطقة من أن استقلال كوسوفو سيسبب عدم الاستقرار الداخلي في تلك الدول، وسيلحق أضرارا بالغة بالنامو الاقتصادي فيها.

القاهرة تعتبر بيان "القاعدة" محاولة للإخلال بالأمن

القاهرة/ وكالات:

قللت مصادر مصرية مطلعة من أهمية بيان وزعه "المتب الاعلامي لتنظيم القاعدة في أرض الكنانة" للاصولي المصري محمد خليل الكيامة التي دعا إلى ضرب كل الأهداف الصهيوصليبية" في مصر.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن مثل هذا البيان لن يؤثر على حال الأمن في سيناء، لكنها أكدت أن السلطات تأخذ أي تهديدات بأخذ الجد وتتعاظم على الملف الأمني بجدية. وقالت المصادر، إن البيان محاولة للإخلال بحال الأمن على الحدود المصرية مع قطاع غزة، لكنها شددت على أن إجراءات اتخذت لتأمين الحدود منذ فرار مشرعات الفلسطينيين إلى منفذ رفح عقب سيطرة حركة "حماس" على مقاليد الأمور في القطاع.

وكان موقع على الانترنت بث أمس الأول بيانا للكليامة حيا فيه حركة "حماس"، ودعا للإسلاميين المصريين إلى "نصرة إخوانهم الجاهدين في فلسطين". وقال البيان "ها هي حماس الجهاد والاستشهاد تعود لسابق عهدها.. حتىحة لها ونصرة لجهادها وبمساهمتها". وذكر الكيامة في بيانه "أن الأحداث الأخيرة في فلسطين المحتلة وما ينتج عنها من قرارات صهيوصليبية بنشر قواتهم على الحدود المصرية - الفلسطينية لتؤكد على ضرورة الإعداد لمواجهة طوية وحاسمة".

وجه كلامه في الإسلاميين المصريين قائلا: "قوموا بسواعكم الفتية وبكل الوسائل الشرعية المتاحة كل بضرير كل الأهداف الصهيوصليبية على أرض الكنانة مع اخذ الحيطة لدماء المسلمين المعصومة".

"يشار إلى أن الكيامة اعترض قبل حوالي عامين على التوجه السلمي لتنظيم "الجماعة الإسلامية"، الذي كان ينتمي إليه قبل خروجه من مصر وإعلان انضمامه إلى "القاعدة".

«بيوجيناج» تقول إنها حصلت على الأموال المجمدة

سول/ رويترز:

نكرت وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية أمس الاثنين أن قضية الأموال المجمدة التي تكمن في قلب المأزق النووي المستمر منذ شهر قد سويت وأنها ستبدأ تطبيق اتفاق خاص بنزع السلاح وقع في فبراير.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية عن متحدت باسم وزارة الخارجية قوله إن الخطوة الأولى ستكون إجراء مناقشات يوم الثلاثاء مع مسؤولين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيوجيناج بخصوص إغلاق منشآتها النووية.

الذي وقع في 7 أكتوبر 1944، حين حاولت "الشيقة" سوريا أن تتعرض على عضوية لبنان في الجامعة التي كانت قيد التأسيس لتعتبر استقلاله مؤقتا، أو غير مكتمل، فحيب إجماع الأعضاء قائلًا وحسبوا الأمر، وضغوا البروتوكول التأسيسي للجامعة قرارا خاصا بلبنان رافقه قرار خاص بفلسطين.

محنة أمة

كتب د. أحمد يوسف في صحيفة (الكرامة المصرية) يؤكد أن العرب المخلصين يشعرون بزحف حقيقي بما يحمله المستقبل، طالما أن مناعة الجسد العربي أخذت في التآكل، ويشير إلى أن الأحداث الأخيرة صدمت الجميع بقدرة الخلل الراهن في أوضاعنا على إنتاج هذا القدر الهائل من العنف من فلسطين إلى العراق مروراً بلبنان، ناهيك عن استمرار ترددي الأوضاع في دول عربية أخرى.

ويرى يوسف أنه لم يعد ممكناً أن نقول إن حماس كانت تستطيع أن تتصرف على نحو أفضل لأن الآخرين قبلها لم يتصرفوا على نحو أفضل، وقد عجل من الانفجار دون شك الدور الخارجي الذي نسفه الاحتلال الأجنبي المسؤول أصلاً عن إفشال نهج محمود عباس المفرط المرونة. بعدم تقديم أي تنازل ذي معنى له.

ويدعو الكاتب إلى حوار حقيقي يهدف إلى بلورة إستراتيجية شاملة وجديدة للنضال الفلسطيني، تشارك فيه جميع الفصائل والشخصيات المتكسبة بثواب النضال الفلسطيني، باعتبارها مهمة عاجلة لإنقاذ ما تبقى من فلسطين.

التفقيدي الذي يضع قوانين ويراقب المسؤولين التنفيذيين الذين يتعاطون مع الوثائق السرية.

وأشارت (يو إس إيه توداي) إلى أن إعفاء تشيوني نفسه من القيود المعقولة وقوانين الحماية وفقا لقاعدة بسيطة مفادها أن "بقوا بي"، يؤكد أنه يعتبر نفسه فوق القانون وأن أفعاله لا تخضع للمراجعة.

واختتمت بالقول إنه من الصعوبة بمكان تصور سبل يمكن للقيادة أن يدخلوا بها بلادهم في مشاكل، من المزج بين العجرفة والسرية.

لا تقاسم بلبنان ولا "عورقة"

كتب غسان تويني في جريدة (النهار) أن الجامعة العربية مدعوة إلى حوار عربي ملزم ومسؤول، وأن طرابلس ليس هي غزة، وسكان طرابلس لن يصيروا حماس أحرى، وأن حزب الله لا يريد أن يكون "حماس" هو أيضا. ثم أكد أن عودة الجامعة العربية إلى لبنان صارت ضرورة ملحة، وموردا كلام الأمين العام للجامعة العربية الذي أراد أن يكون كلاما مقدسا، أن "لبنان مسؤول عن عربية"، كما هي فلسطين الموحدة ومسؤولية عربية، كما كان العراق حتى وإن قتلح الجامعة في منع "عورقة" ولا نجحت في الحلولة دون تحول الحكومة الفلسطينية الشرعية إلى حكومتين لا تحكمان.

ينطلق تويني من كلام الأمين العام للجامعة ليدعو إلى الرجوع إلى زمن إنقرار ميثاق الطائف، حيث كانت الجامعة هناك شاهدة، ولم تشهد زورا.

وأكد الكاتب دعوته إلى الرجوع إلى زمن "بروتوكول الإسكندرية"،



وظيفة جديدة لتوني بلير " عن اختيار الرئيس الأميركي جورج بوش لرئيس وزراء بريطانيا الذي سيقاد منصبه غدا الأربعاء، ممثلا للسلام في الشرق الأوسط. ونكرت أن ذلك الخيار يحمل قصيرا الكثير من الخصائص الإيجابية من جانب، والمقلقة من جانب آخر.

وقالت إن تحفظنا الرئيسي على هذا الاختيار يكمن في رفض بلير الحديث عن الحقائق المرة أمام من هم في السلطة بين فيهم هو نفسه وبوش الذي يتعين عليه أن يكون مستعدا لتحمل المخاطر وطرح الأواء جانبا إذا ما كان هناك احتمال حقيقي قصير المدى للسلام في الشرق الأوسط. وأضاف أن بلير إذا ما حصل على هذه الوظيفة سيحظى بفرصة لإصلاح الإرث الذي تشوهه كثيرا بسبب الحرب على العراق، وإظهار نفسه على أنه ليس مخلص قط للأخوين، ومضت تقول إن بلير يعرف الكثير عن منطقة الشرق الأوسط وقادتها الذين سيتعامل معهم، كما أنه قادر على هندسة رؤية مستقبل أفضل إذا ما تمكن أولئك القادة من الغفر عن دائرة الانتقام.

وبعد أن أُنحت باللائمة على حركة المقاومة الإسلامية حماس والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في تشدد الفلسطينيين والإسرائيليين في مواقفهم نحو السلام، قالت الصحيفة إن الرد الإسرائيلي على استفزازاتهم كان يفترق إلى الذكاء، مستطردة بالقول إن تخلي إدارة بوش عن قيادة العملية السلمية هو الذي سمح بتردي الوضع.

واختتمت قائلة إذا ما كان بلير مستعدا للتصريح بهذه الحقائق لصديقه الحميم بوش والإصرار على اتخاذ موقف